

وفاة معتقل سياسي داخل سيارة الترحيلات



الجمعة 30 أغسطس 2024 07:48 م

رصدت الشبكة المصرية لحقوق الإنسان، وفاة المعتقل السياسي حسام الدين كمال عبد المجيد عبد المنعم، البالغ من العمر 59 عامًا، والذي كان محبوبًا احتياطياً على ذمة إحدى القضايا السياسية، داخل سيارة الترحيلات أثناء ترحيله من محبسه بقسم شرطة حلوان ، إلى سجن جمصة □

وفقاً للمعلومات المتاحة لدى الشبكة، لم تقم وزارة الداخلية بإبلاغ أسرته رسمياً بوفاته، رغم مرور يومين على الواقعة ولكنها علمت من خلال مصدر آخر □

وتشير المعلومات المتوفرة لدى الشبكة، إلى أن المعتقل السياسي المتوفى، كان يعاني من مرض في القلب ولم يتلق العلاج والدواء اللازمين □ ورغم خطورة حالته الصحية، تم نقله في ظروف قاسية داخل سيارة ترحيلات لا تصلح للاستعمال الآدمي □ صفيحة ملتهبة متحركة وخاصة مع ارتفاع درجات الحرارة والرطوبة □ وقد تعرض لأزمة قلبية حادة أثناء الترحيل، ولم يتلق أي رعاية طبية لإنقاذه مما أدى إلى وفاته.” □

وأشار البيان إلى أن عبد المنعم كان قد أنهى فترة محكوميته بالسجن لمدة ثلاث سنوات في يوليو الماضي على ذمة قضية سياسية □ وبدلاً من إنهاء إجراءات إخلاء سبيله، قامت السلطات الأمنية بإعادة تدويره على ذمة عدة قضايا جديدة، وتنقل بين أقسام حلوان والمعصرة وعين شمس والنهضة في ظروف احتجاز قاسية حيث التكدس الشديد بأعداد كبيرة من المحتجزين وانتشار المخدرات والتدخين وانعدام التهوية والترييض وعدم التعرض لأشعة الشمس في ظروف معيشية تفتقر إلى أدنى معايير السلامة والأمان، خاصة لمريض بالقلب يحتاج إلى رعاية طبية وصحية □